

نص الانطلاق:

سعيد شاب أسمر اللون، يهوى الأرض التي ورثها عن أبيه، خرج صباحا صحبة أخيه الأكبر محمد لتفقد المحاصيل. فبادر محمد بالقول ، وهو فرح : لقد أعطتنا الأرض بقدر تعبنا. تقدم سعيد نحو المحصول، وكله تهاول، قائلا : كان أبونا رحمه الله يقول دائما : إن الأرض تعطيك بقدر ما تخدمها و ... قاطعه محمد ، ووجهه يفيض إشراقا : وكنا نظنه يببالغ ، وما نحن قد تأكدنا من صدق قولته.

ساد صمت قاتل بين الأخوين، والتعجب يعلوهما. تناول سعيد حفنة تراب، وهو يقول : لقد عرفنا قيمة الأرض يا أخي ! لذلك علينا أن نطور عملنا حتى نزيد من إنتاجها .

قال محمد وماذا نفعل ؟ !

ربت سعيد على كتف أخيه ، وهو يقول : نعمل ما فعله جارنا الحاج مصطفى في أرضه ، لقد اشترى هكتارا أرضا، مهجورة ، يملأها الشوك والأحجار ، فأنفق عليها بسخاء ، وبذل جهدا كبيرا في استصلاحها حتى صارت كأرضنا هذه ، بعد ذلك حفر بئرا عميقة، وزودها بمحرك يرفع الماء، ويدفعه عبر قنوات تمتد في أرجاء المزرعة، ثم اشترى محراثا عصريا، و...، وبنى حظيرة كبيرة للأبقار الحلوية .

قال محمد في تعجب : كل هذا جميل ! ولكن ما سنقبضه لا يكفي لإنجاز كل ذلك، فأجابه سعيد: ليس من الضروري أن ننجز كل ذلك فيمكننا أن نجعل أرضنا مزرعة وافرا إنتاجها.

ويحكى أن الأخوين حققا نجاحا باهرا في مشاريعهما، لم يحققه إلا القليل من أبناء المنطقة، إذ أصبحت مزرعتهم أكبر مزرعة في الناحية منتجة للألبان واللحوم.

عبد الفتاح الأزرق "الكنز العظيم يتصرف دار النشر الحديثة البيضاء 2001 ص 23

المجال الرئيسي الأول: القراءة(8ن)

1 - ملاحظة النص و تأطيره :

- أ - حدد نوعية النص: 0.5ن
ب - ما المؤشرات الدالة على نوعيته: 0.5ن
ت - اقترح عنوانا مناسباً للنص: 0.5ن

2 - فهم النص وتحليله : (3ن)

- أ - اشرح ما يلي بالضد : سخاء ≠ تفقد ≠ 1ن
ب - كيف عرف الأخوان قيمة الأرض ؟: 0.5ن
ت- لماذا قررا تطوير عملهما ؟ : 1ن
ث- حدد الحدث الرئيسي في النص : 1ن

ج - حدد صفات المتحاورين : 1ن

ح- استخرج من النص أربع كلمات دالة على البيئة القروية : 1ن

خ - ما القيمة المستفادة من النص مبينا فيما تتجلى : 1ن

المجال الرئيسي الثاني: التطبيق على الدرس اللغوي:(6)

1 - أشكل ما تحته خط في النص : (0.5 ن)

2 - استخرج من النص : (1.5ن)

* تمييزا : /نوعه : ملحوظ / حكمه :

* مستثنى : / حكمه : يعرب حسب موقعه / السبب

* نعتا : /نوعه :

3 - اكتب الأعداد التالية بالحروف مع مراعاة التغييرات الضرورية: (1ن)

- قدم سعيد (2) (اقتراح) لأخيه محمد.

- جلب سعيد (11) (بقرة)..... من إحدى الضعيات الكبرى إلى مزرعته.

4 - أنشئ جملا تتوافق والمطلوب، مع ضبط الشكل: (2 ن)

* تمييز ملحوظ :

* تمييز ملفوظ: (أسماء المقادير)

* نعت سببي:

* نعت جملة فعلية :

5 - اعرب ما يلي حسب موقعه في النص : منتجة - وافرا إنتاجها - أرضا (1ن)

أكتب في أحد الموضوعين

المجال الرئيسي الثالث: التعبير و الإنشاء 6ن

الموضوع الأول : - افترض أن الأخوين أخفقا في تحقيق مشاريعهما، وهما بمغادرة القرية، وهجرتها. ليتدخل الحاج مصطفى ، محاولا إقناعها بالتواني عن فكرتهما.
اكتب مقطعا سرديا، تعالج من خلاله ظاهرة الهجرة القروية، جاعلا الشيخ مؤثرا في الشابين، ومراعي الخطوات التي تعرفتها في مهارة المحاكاة.

الموضوع الثاني:

- حول بداية النص إلى حوار يدور بين شخصياته الرئيسة. - من سعيد إلى صدق قولته -